

علاج الحسد | #أمراض_مهلكة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله. علانيتي وسره فاهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد. وانت على - [00:00:00](#)

كل شيء قدبر. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه. ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد - [00:00:20](#)
اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفعه ذا الجد منك الجد. اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك - [00:00:38](#)

وتفرقنا من بعده فيك ولا تجعل حوائجنا الا اليك. ولا توكلنا الا عليك ولا اعمالنا الا خالصة لوجهك على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم الكرام اتكلمت معكم آآ الاسبوع الماضي - [00:00:53](#)

حوالين مرض الحسد وقلت لكم ان هذا من اخطر الامراض القلبية التي من الممكن ان يوصل العبد الى الوقوع في اكبر الكبائر عند الله عز وجل. بل من الممكن ان يوصل هذا المرض القلبي العبد الى - [00:01:09](#)

الكفر بالله سبحانه وتعالى وقلت لكم ان الحسد ده هو اول مرض او اول ذنب عصي الله عز وجل به في السماء وعصي الله به في الارض فاول ذنب عصي الله به في السماء كان ابليس لما عصى الله عز وجل في اليوم الذي حسد فيه ادم عليه الصلاة والسلام - [00:01:25](#)

وقلت لكم ان اول ذنب عصي الله به في الارض كان هو الذنب المتعلق بحسد احد ابني ادم لاخته وقلت لكم الحسد وصل ابليس للكفر ووصل احد ابني ادم لقتل اخته - [00:01:49](#)

وقلت لكم ان الحسد ده وصل اخوة يوسف الى محاولة قتله وبقي واصبح من السهل اليسير عليهم ان يقولوا اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا لكم وجه ابيكم وقلت لكم الحسد ده هو الذي حمل - [00:02:06](#)

ابا جهل وامية ابن ابي السلط وعبدالله بن ابي بن سلول الى ان يكفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم والسبب في ذلك حسدهم رسول الله حسدهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم على ما اتاه الله من النبوة ان يحسدون الناس على ما - [00:02:20](#)

اتاهم الله من فضله وقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما حسد النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك ووصلوا في نهاية الحال الى الكفر بهذا النبي مع معرفتهم وعلمهم انه هو النبي المبعوث من عند الله سبحانه وتعالى - [00:02:39](#)

الحسد ده هو اللي سبحان الله خلى كثير من الناس وقعوا في كبائر عظام زي النماذج اللي انا ذكرتها لكم الاسبوع الماضي خلتهم والعياذ بالله وقعوا في كبائر كثيرة جدا الحسد وقع في القلب - [00:02:58](#)

تعالوا من البداية بقى النهاردة نعرف يعني ايه بقى حسد ويعني ايه وما هي اسباب الحسد وعلاج الحسد عناصر مهمة جدا معنا في درس النهاردة العنصر الاول هو يعني ايه حسد؟ - [00:03:12](#)

مادة الحاء والسين والذال في اللغة معناها القشر عارفين لو جيت شجرة كده وقمت قاشر الطبقة الخارجية من عليها بيسموها القشر لو جبنا تفاحة لو جبنا تفاحة وازلنا الغلاف الخارجي لها اللي هي البشرة او القشرة بتاعة التفاح ده اسمه الحسد - [00:03:26](#)

فالحسد معناه القشر ان انا اشيل القشرة الخارجية للثمرة قال ابن منظور رحمة الله عليه والشجر والثمر اذا قشر فسد ويبس لو جبنا

تفاحة شكلها جميل كده طول ما عليها الغطاء الخارجي اللي هي القشرة موجودة شكلها حلو وسليمة. انما لو - 00:03:48
القشرة من على التفاحة تلاقيها سبحان الله بعد فترة اسودت عندنا موزة الموزة دي طول ما عليها القشرة بتاعتها بتظل سليمة طيبة
ما شاء الله. طب لو شلنا القشر من عليها تيبس - 00:04:11

وتفسد وهكذا الاشجار. الاشجار لو ازلنا القشر الخارجية من عليها بتكون نتيجة تيبس هذه الشجرة وتموت العلماء بيقلولوا طب ايه
العلاقة بين هذا المعنى اللغوي والحسد قالوا امرين الامر الاول قالوا لان الحاسد يتمنى زوال النعمة من صاحبها ليهلك - 00:04:27
الحاسد دايم كده يتمنى زوال النعمة من من من المحسود ويظل هذا الانسان بهذه الصورة يعني يعني بعد زوال النعمة وبعد نزول
النقبة بهذه الصورة. الحاسد دايم يستمتع برؤية المحسود وهو يتألم - 00:04:52

وده بالفعل نفس المعنى بالزبط. فمعنى القشر اي زوال النعمة من المحسود طب والمعنى الثاني؟ قالوا لا ده المعنى ليس له تعلق
بالمحسود انما له تعلق بالحاسد وذلك لان الحسد يقشر الايمان من قلب صاحبه. لان الحسد يقشر القلب يقشر الايمان من - 00:05:10
بصاحبه الحسد دايم هو مزيل للقلب لمزيل للايمان من قلب صاحبه وهيتبين لنا المعنى ده لان علشان كده النبي صلى الله عليه
وسلم حذرنا كثيرا من الحسد واحاديث الحسد اللي النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها بيوضح لنا خطر الحسد على الانسان -

00:05:33

فعند ابي داود باسناد حسنه شيخنا العلامة شعيب الارنقوط رحمة الله عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحسد لا يأكل
الحسنات ان الحسد ليأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب - 00:05:56

عارفين لو عندنا حطب لو عندنا مسلا قش او خشب والنار بدأت تلتهم في بعض اجزاء هذا الحطب وهذا الخشب بعد فترة وجيزة
تجد النار افسدت كل شيء النبي يقول لنا هكذا الحسد - 00:06:18

الانسان اللي بيتمنى دايم زوال النعمة من بين ايديك الانسان اللي دايم حاسدك على كل فضل ونعمة اتاك الله عز وجل اياها الانسان
ده حسناته بتضيع لان الحسد يأكل الحسنات - 00:06:33

علماء الحديث هم بيشرحوا هذا الحديث قالوا وما العلاقة بين اكل بين الحسد وبين الحسنات قالوا الحاسد دائما دائما بسبب النار
المشتعلة بداخله يغتاب المحسود ويقع في عرضه ويكيد له المؤامرات ويكيد له المكائد والمخططات حتى يفسد عليه حياته وبالتالي
حسناتها - 00:06:50

الانسان تحبط بسبب الحسد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع الايمان والحسد في قلب امرئ مسلم. لا يمكن بحال من
الاحوال ان الايمان والحسد يجتمع في قلب انسان مسلم - 00:07:12

الحسد اذا نزل الى قلب نزع منه الايمان او طرد منه الايمان ودي مشكلة الحسد دايم. الحسد ربنا يا رب يعافينا واياكم. الحسد لما
بينزل في القلب بيزيل بيزيل كل خير وكل ايمان داخل هذا القلب. والسبب في ذلك شدة المكائد وشدة - 00:07:29

اللي بتكون موجودة من الانسان الحاسد للمحسود بتخليه بالفعل ينزع منه هذا الايمان افكر مرة وانا في الجيش كنت انا المسئول
عن عمل آآ منحة شهرية بتيجي دايم او منحة من وقت لآخر بتعطى للعساكر. الناحية دي كان وقتها حوالي تلتمية وخمسين جنيه -

00:07:53

وكان الناس اللي شغالين معنا الناس اللي كانوا شغالين معي في المكتب قبل ما انا اروح المكتب كانوا يقول للعسكري انا هجيب لك
المنحة دي بس انا هاخذ منك مبلغ معين - 00:08:14

اللي كانوا شغالين معي فلما انا رحت قلت الكلام ده ممنوع ممنوع يعني ايه تجيب لي عسكري منحة بتلتمية وخمسين جنيه تاخذ
منه ميت جنيه؟ لا الكلام ده ممنوع. العسكري ياخذ حقه كامل مكمل - 00:08:24

وبفضل كنت في الوحدة اللي انا موجود فيها. بفضل الله محبوب من القائد. محبوب من رئيس العمليات. محبوب من بفضل الله من
كل العساكر. من كل الضباط. من كل صف الضباط. بفضل الله - 00:08:38

كانت قوية جدا قال لي بصلي بهم المسجد وانا يعني بفضل الله يعني بفضل الله اللهم لك الحمد ولكن سبحان الله كنت كل يوم كنت

كل يوم امنع اي حاجة غلط بتحصل. افاجأ من الجانب الاخر افاجأ من الجانب الاخر - 00:08:48

ان ان الناس دي بتزداد حقد وعداوة وبغضاء لي. ليه؟ لان انا منعت عنهم هم باب خير كبير جدا كانوا بياخدوه من من ورا هذه اشياء فلما قفلت هذا الباب بعد فترة فوجئت كده ان انا انا حاسس ان في تغير في علاقتي مع القائد حاسس ان في تغير في علاقتي مع

العساكر - 00:09:06

حاسس ان في تغير في علاقتي مع الزباط. حاسس ان الزباط كده ببصوا لي بصات مش هي انا انا مش عارف في ايه وفي مرة من المرات قاعد مع الزباط بتاعي بعد ما كان بيتعامل معي بطريقة كويسة جدا. وكان يقول لي انا باحب اقعد معك وكلمني عن ربنا

وكلمني عن الدين - 00:09:27

وفجأة مرة واحدة انا مش عايز اسمع منك حاجة اصلا انا بص انا ما بحبش بقى الانسان اللي بيبقى بيقول لنا الكلام وهو ابعد الناس عن عن تنفيذ هذا الكلام - 00:09:47

ففي اليوم ده قال لي كلام صعب جدا فقلت له لأ حضرتك انا لازم اعرف فيه ايه ومع ضغطي في هذا الوقت قال لي انت بتاخذ من العساكر كل واحد ميت جنيه من المنحة اللي بتجيبها له - 00:09:57

قولوا ابداء والله ما حصلش. قال لي لأ انت بتعمل كده وبتاخذ من العساكر وتعمل وتساوي فقلت له والله ما حصلش. ايه اللي حصل؟ واحد اثنين ثلاثة اربعة وافاجأ التغير ده كله كان بسبب ايه - 00:10:10

ان اللي كان معي بدأ يشيع بين الناس اه بسرق اموال العساكر وان انا باخد اموال العساكر وان انا بعمل كذا وبيحبيك مخططات ومؤامرات علشان اخرج من المكان ده عشان يرجع ثاني هو - 00:10:25

يأخذ الاموال بغير وجه حق الحسد يوصل لهذا الحال ولكن الحمد لله ان ربنا سبحانه وتعالى بسرعة اظهر الحقائق دايم الحاسد ده بيكيد وبيمكر ويكذب وبيفتاب وبيقع في عرض هذا الانسان المحسود ويتكلم عنه باشياء غير صحيحة ويكيد له - 00:10:39

يمكر به ويظلمه ظلما ما بعده ظلم والظلم ده كانوا دايم بيقولوا كده الحسد والبغي قرينان كل حاسد ظالم اما انه بيظلم المحسود ده بالكلام او بالافعال نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. الاثنين قرينان - 00:11:01

فكانوا دايم بيقولوا ايه ان قدر الغيبة والكذب والنفاق والمكائد والمكر اللي بيعمله الحاسد ينزل كل هذا في القلب فلا يبقى للايمان في مكان في القلب فيخرج منه. القلب خلاص اظلم بسبب الحسد اللي نزل فيه هذا القلب - 00:11:21

ايه انواع الحساد الحساد انواع النوع الاول منهم من يحب زوال النعمة وان لم تصل اليه وهذه هي اخبث النفوس الحاسدة على الاطلاق انه يتمنى ان تزول النعمة من بين يديك حتى ولو لم تصل النعمة اليه - 00:11:40

اقله من يتمنى زوال النعمة حتى تصل اليه اقل منه هو من يشتهي هذه النعمة من يشتهي هذه ان لا يشتهي هذه النعمة ولكن يشتهي مثلها ومنهم من يحب يحب مثلها - 00:11:59

ولا تزول من يديك يعني فيه ناس كده فيه حسد كده والحسد الاخير ده هو حسد الغبطة. اتمنى ان يعطيني الله عز وجل مثل النعمة التي معك. ولكن انا ارجو من الله ان - 00:12:19

كل هذه النعمة في يديك وتزداد وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم عنها بقوله لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اثناء الليل واطراف النهار. ورجل اتاه الله المال فسلطه على هلكته في الحق. انا - 00:12:31

اتمنى ان يكون عندي مثل النعمة اللي عندك لاعمل بها بمثل ما تعمل وتبقى النعمة عندك بل وتزيد. وده حسد الغبطة اللي الشرع اباحه. اما سائر الانواع الاخرى فهو والعياذ بالله شرح حرامها علينا ومنعنا - 00:12:44

منها طب ما هي اسباب الحسد اسباب الحسد تتلخص في خمس اسباب اساسية وهنتكلم عن الاسباب علشان لما نتكلم عن العلاج بيقول ان العلاج اساسه ان انا اقطع هذه الاسباب - 00:12:56

اول سبب من اسباب الحسد او التحاسد بين الناس هو التباهض والعداوة ان في بغضاء بين انسان وانسان البغضاء دي البغضاء دي تخلي الانسان يمتلئ قلبه حسدا لاخيه وده اللي النبي قاله لنا في الحديث. قال صلى الله عليه وسلم دب فيكم داء الامم قبلكم.

الحسد والبغضاء. الاتنين دايمًا ماشيين مع بعض. زي ما الحسد والبغى - [00:13:09](#)

البغضاء والحسد دايمًا ماشيين مع بعض. لو في يوم من الايام اتنين ما يبحبوش بعض على طول واحد منهم بيحسد الآخر قال النبي صلى الله عليه وسلم دب فيكم داء الامم قبلكم. البغضاء والحسد. وهي الحالقة. لا اقول حالقة الشعر وانما حالقة الدين - [00:13:35](#) الضوء والحسد نزلوا في قلب انسان دي الحالقة. فالحالقة معناها ان احنا نزيل الشعر تماما الرأس. النبي قال لا لا اقول حالقة الشعر وانما اما حالقة الدين. الحسد والبغضاء هينزلوا في قلب انسان ازالوا منه الدين تماما. لذا الشرع جه قال لنا دايمًا خليكُم دايمًا مع بعض

- [00:13:53](#)

متحابين متآلفين. انشروا المحبة والمودة والالفة بينكم وبين بعض. ليه؟ علشان على قدر ما المحبة والمودة بتكون موجودة على قدر ما يزول الحسد والتباغض بين الناس بعضها وبعض النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا ايه في الحديث؟ لا تباغضوا ولا تدابروا -

[00:14:13](#)

وفي آخر الحديث يقول وكونوا عباد الله اخوانا يا رسول الله التحاسد والتباغض ازاى ما يكونش موجود بنا؟ قال كونوا عباد الله اخوانا متآخين متحابين مترابطين علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم تاني اهم عمل عمله في المدينة لما وصل بعد الهجرة انه عمل مؤاخاة بين المهاجرين والانصار علشان الجو العام يسود - [00:14:34](#)

المدينة محبة مودة الفة تراحم بين الناس. نزيل التباغض نزيل التحاسد. علشان كده دايمًا بقول لكل انسان موجود في مكان انك تشيع جو الحب والالفة والمودة في المكان اللي انت فيه. علشان المكان ده ينزع منه البغضاء والعداوة. وعلى قدر انتشار المحبة -

[00:14:57](#)

والمودة والاخوة الاسلامية على قدر ما يزول الحسد. السبب الاولاني هو وجود العداوة والبغضاء. السبب الثاني ببسميه العلماء هو التعزز ايه التعزز ده؟ التعزز ده هو ان يكره الانسان ان يعلوه غيره - [00:15:17](#)

التعزز معناه ان انا اكره دايمًا ان في حد يكون اعلى مني والتعزز ده هو اللي خلى هو اللي خلى ابليس يكفر يكفر بالله سبحانه وتعالى. التعزز ده هو اللي خلى ابليس كاره ان ادم يكون - [00:15:34](#)

اعلى منه درجة التعزز ده اللي خلى ابا جهل يقول لا احنا هنكفر بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم علشان بنو عبد مناف ما يبقوش اعلى منا التعزز مرض موجود في قلب الانسان - [00:15:49](#)

وهو كراهية الانسان ان يكون من هو اعلى منه. ان يكون فيه حد اعلى منه. السبب الثالث حب الرئاسة وطلب الجاه. من الاسباب اللي بتوصل دايمًا للتحاسد. علشان كده تلاقوا دايمًا التحسد موجود بين التجار - [00:16:05](#)

التحسد موجود بين الناس اللي بيتنافسوا دايمًا على منصب واحد يكون هنا التحاسد. التحاسد دايمًا مقرون بحب الدنيا في نفوس الناس نلاقي اتنين محلات جنب بعض ده محل طعام وده محل طعام بينه وبين بعض منافسة مين اللي ياخذ زباين اكره مين اللي

يكسب اكره فتلاقي - [00:16:21](#)

قوة تحسن موجود بينهم. فتلاقي مسلا شكوى كيدية جاية في المحل بتاعك من مين؟ ما نعرفش واحنا بنبقى عارفين كويس جدا ان اللي عمل هذا الكلام محل آخر ماشي في نفس الاكل ماشي في نفس المجال ونحو ذلك. التحاسد اللي يكون بينه وبين بعض. السبب -

[00:16:42](#)

في ذلك هم تنافسهم على الدنيا تنافسهم على الدنيا. تنافسهم على آآ الرئاسة وحب الجاه تلاقي اتنين شغالين في مكان واحد عايزين مدير واحد وفيه اتنين متقدمين بينهم وبين بعض التحاسد. ليه؟ للحرص على الجاهل حرص على الرئاسة اللي - [00:16:59](#)

لهذا آ الامر الرابع خبث النفس خبث النفس وشحها بالفضائل عارفين البخيل هو الذي يمنع ما في يديه في نوع آخر من البخل النوع ده من انواع البخل هو ان يبخل الانسان بالفضائل او بالنعم التي لا يملكها - [00:17:17](#)

يعني هو لو معه الف جنيه هو بخيل بها مش هيديها لحد ده نوع او دي درجة من درجات البخل. فيه نوع آخر من انواع البخل انه

يبخل ان نعمة من عند الله عز وجل تروح لحد ثاني - [00:17:40](#)

وده ان دل فانما يدل على خبث هذه النفس التي هي شحيحة بالماكارم. شحيحة لا تحب ان تصل نعم الله ان تصل نعم الله عز وجل لاحد. هو ما يحبش ابدًا. ما يحبش ابدًا يشوف - [00:17:53](#)

الدور ده سعيد مع زوجته ما يحبش ابدًا يشوف صاحبه اللي معه في العمل متفوق عليه او بيتقدم عليه درجة هو بخيل بهذا. حتى لو ما فيش بينهم تنافس يعني حتى لو ما فيش بينهم تنافس. هو هو كاره اصلا كاره اصلا. ان ده مسلا مسلا طبعًا اخواننا السائقين على الرأس والعين - [00:18:07](#)

ومنهم ناس افاضل وناس على خلق وناس دين. ودايما احنا بنتعلم منهم في كثير من الاوقات. ولكن بعض بعض. بعض منهم كده. تبقى لابس انا راكب مكن مسلا وبص وبتنتقل من مكان لمكان. فيعدي مثلاً شاب مثلاً راكب عربية ملاكي - [00:18:28](#) فتلاقيه كاره ان هو راكب عربية ملاكي ولا راكب عربية اجرة. كاره ده كاره ده عشان نأكد كثير من السواقين ما شاء الله ناس من اهل الفضل وناس من اهل الخير. ولكن بينهم كعادة اي مجتمع بينهم ناس والعياذ بالله خبيثة النفس - [00:18:44](#) تلاقيه سبحانه الله بسرعة العربية اللي جايبها له مامته. طب ليه ليه الكلام ده خبث النفس وشح النفس بالماكارم والنعم والفضائل فهو كاره ان في يوم من الايام ان حد يبقى افضل منه بالنعمة او يعطيه الله سبحانه وتعالى شيئاً خبث النفس وشح هذه النفس - [00:18:59](#)

بالمكارم والنعم والفضائل التي لا تملكها اصلاً التي لا تملكها اصلاً. السبب الخامس من اسباب الوجود الحسد هو الكبر الانسان المتكبر ده هو انسان يحب العلو في الارض يحب انه يكون كده دايماً هو فوق - [00:19:19](#) فلما يجد انسان في يوم من الايام اعلى منه هنا يبدأ على طول بقى الحسد يبدأ الحسد. لذا تجد سبحانه الله في بعض الاوقات مسلا بين دكاترة الجامعة اللي دايماً بقول منهم افاضل ولكن انا لا اتكلم على السيء منهم. لو في يوم من الايام الدكتور ده يعني آآ يبشرح في مادة - [00:19:38](#)

تيجي مسلا معيد متفوق جدا وفاهم دماغ الطلبة فيشرح باسلوب ثاني احسن وكويس ومش عارف ايه. فيحس ان الطلبة ارتبطت بالمعيد اكثر منه تلاقيه سبحانه الله بيضيق على هذا المعيد ويعمل المعيد ده مشاكل ويعمل المعيد ده لازمات. ليه - [00:20:00](#) حسد الحسد بقى المعيد ده ده هو يبقى افضل مني والطلبة بتحبه اكثر مني فتجد سبحانه الله حب الكبر والعلو ده اللي يخلي دايماً الانسان يدفعه دفعا الى تحاسد تلاقي مسلا رئاسة القسم فيها دكاترة افاضل منهم اتنين كده او منهم واحد كده. الواحد ده اللي هو خبيث النفس ده ان هو دايماً كاره ان الدكتور فلان ده آآ - [00:20:16](#)

الطلبة بتحبه اكثر منه وكاره ان الطلبة مرتبطة به اكثر منه وكارت يبقى خارج من من الكلية كده فيشوف الدكتور ماشي على رجليه والطلبة جنبه ده بيسأله سؤال وده فهو يبص على الدكتور كده كارهه - [00:20:44](#)

سبحان الله حب العلو يدفع الانسان لهذا الحسد يدفع الانسان لهذا الحسد لذا نجد دايماً يا اخوانا في اماكن كده اماكن كده ينتشر فيها الحسد واحد الاماكن اللي الجهل فيها منتشر - [00:21:00](#)

لان الانسان اذا نور الله عز وجل قلبه بنور العلم ونور الهداية تراه يحب الخير للعالمين واذا رأى عند احد النعمة سأل الله ان يضاعف عليه النعمة في طاعته لان نور الايمان ونور الهداية ونور العلم دايماً بيدفع الانسان الى تمني الخير للعالمين - [00:21:21](#) انما الاماكن اللي بيكون فيها الجهل مسلا مدينة من المدن جواها عذبة من العزب. العذبة دي او الحي الفقير ده تلاقي التحاسد بينهم كثير قوي ومنتشر فيهم جدا الامر الثاني الاماكن اللي بيكون فيها التفاوت طبقي - [00:21:45](#)

تجد دايماً التحاسد فيها موجود. فيه اغنياء وفيه اثرياء فيه آآ ناس درجات علمية قوية وناس مش متعلمة. تلاقي دايماً التحاسد في هذا المكان تلاقي دايماً التحاسد ده في الاماكن اللي احنا دايماً بنسميها ايه ؟ اماكن الاطلاع على النعم - [00:22:03](#)

عشان كده احنا هنعرف دلوقتي ان في علاج الحسد ابعد دايماً عن مسألة آآ اظهار النعمة داري على نفسك كذلك ايضاً ينتشر في الاماكن اللي فيها اتفاق في المطلوب. آآ يعني ايه اتفاق في المطلوب ؟ احنا الاتنين بندور على كرسي معين هنا على منصب معين. احنا الاتنين هدفنا واحد - [00:22:22](#)

ايه التحسس بقى في المكان ده كتير ازاي نعالج الحسد؟ انا لو في يوم من الايام الان انا من جوايا لما بنت خالتي اتخطبت انا من جوايا متضايقه جدا ان هي اتخطبت وانا لأ - [00:22:43](#)

ده بيحصل في مجتمعات لما بنت واحدة تانية بنت في العيلة اتجوزت وربنا رزقها باولاد وبتيجي بنت تانية اتجوزها بس لسه ربنا ما رزقهاش بالاولاد. آازاي بقى في حصل تحاسد بينهم وبين بعض - [00:22:54](#)

هي سعيدة وانا مش سعيدة. وهكذا فهنا بيحصل التحاسد ففي بعض الاوقات الانسان بيتلى بهذا المرض وانا عايز اصلح المرض ده. اعمل ايه؟ بصوا علاج المرض كما قال الامام الغزالي رحمة الله عليه انما يكون بتتبع اسبابه وقطع وقطع مادة هذه الاسباب - [00:23:06](#)

اللي عايز ربنا ينجيه من الحسد يقطع اسباب الحسد تماما يقطع اسباب الحسد تماما والامام الرازي رحمة الله عليه كان يقول انما انما يكون دواء الحسد بالعلم والعمل. وتعالوا مع بعض نشوف ايه بقى قصة العلم والعمل - [00:23:27](#)

طالب العلم اولاً ان يعلم الانسان ان مرضه عظيم. امتى الانسان يقدر يتخلص من الحسد؟ واحد ان يعلم ان مرضه عظيم. المرض وهو فيه ده مرض عظيم كان الحكماء يقولون والله لا اعلم شيئا امحق للايمان ولا اهتك للستر من الحسد - [00:23:43](#)

وذلك لان الحاسد معاند لحكم ربه. يقولوا كده لازم الانسان من البداية يقر ان هو عنده مرض كبير جدا ويبقى على علم ان مرض كبير جدا ان المرض ده اسمه الحسد. وهو امحق الامراض للايمان. واكثر الامراض يكون سبب لهتك الستر عن هذا العبد. لانه معاند لحكم ربه - [00:24:03](#)

سبحانه وتعالى فان يعلم الانسان من البداية خطر هذا المرض. ان الحسد ده بيأكل في حسناته ويحرق في حسناته كما تحرق آآ النار الحطب. انه يعلم ان المرض سيزيل الدين تماما من قلبه ويزيل الايمان من قلبه. ويعلم ان هذا الحاسد ملعون في السماء ملعون في الارض. ملعون في السماء ملعون في - [00:24:25](#)

القرطبي رحمة الله عليه كان يقول والله لا ينال الحاسد من الملائكة الا اللعنة والبغضاء ولا ينال في الآخرة الا الحزن والاحترام ولا ينال من الله الا البعد والمقت. انك لازم تسلم من البداية ان انا فعلاً مريض. انا عندي مرض اسمه الحسد لازم تسلم ان انا مريض - [00:24:46](#)

وتعرف ان المرض ده من اخطر الامراض المهلكة لدين العبد ولحياة العبد والآخرة العبد الامر الثاني ان يعلم هذا الحاسد حقيقة العطاء الانسان اللي بيحسد الناس ده بيحسده على نعمة ربنا سبحانه وتعالى اداها له - [00:25:06](#)

علشان يزال الحسد من قلب هذا الحاسد ان يعلم حقيقة العطاء والمنع ليه ربنا اдалه وانا لأ لان هو ده مضار الحسد عليه. هو عنده وانا ما عنديش. هو خد وانا ما خدتش - [00:25:23](#)

فهنا بتكون النتيجة ان الحسد بيملى قلب هذا الانسان. والسبب في ذلك العطاء احنا هنا بنقول ايه؟ نقول من البداية من البداية ان يعلم الحاسد ان الله عز وجل لما وزع العطايا وزعها بالعدل على جميع الخلق - [00:25:38](#)

يقول لنفسه كده هو ليه ربنا ادى له المال وانا لا؟ ايوه يا ابني هو ربنا اعطى لهذا نصيبه من الرزق في المال واعطى لك نصيب من الرزق في الصحة - [00:25:55](#)

هو مريض انت لأ طب هي ليه تزوجت وانا لسة؟ يا بنتي هي نصيبها جاف الرزق نصيبها جاف الرزق وانت الحمد لله ربنا اداكي نصيبك. انك متفوقة في الكلية بتاعته وفي الجامعة بتاعتك وما شاء الله لا قوة الا بالله. فنصيبك جه في العلم - [00:26:06](#)

الرزق بتاعنا كل واحد اتوزع عليه نصيبه من الرزق بتاعه بالسوية. بس ده ربنا ادى له علم ده ربنا ادى له المال وده ربنا ادى له الاولاد وده ربنا ادى - [00:26:24](#)

الزوجة الصالحة وده ربنا ادى له التفوق في مجال عمله واعطى لكل انسان منا نصيبه من الرزق فاذا نظر الانسان منا لحقيقة العطاء ان اذا كان ده ربنا ادى له المال وانا لا فانت ربنا اداك اولاد وهو لأ - [00:26:34](#)

فانت اعطاك كما اعطاه فاذا علم العبد منا حقيقة العدل الالهي في توزيع العطايا زال زال الحسد من قلبه الامر الثاني في مسألة العطاء

ان يعلم انه ليس كل عطاء - 00:26:50

هي حاسداها على ان هي تزوجت وهي لأ يا بنتي انت مش عارفة اصلا ان في مشاكل جامدة جدا بسبب الجواز اصلا انت ما تعرفيش اصلا ان هي زوجها ده اللي هي تزوجته ده بيسومها سوء العذاب ليل نهار ووالدته مورياه النجوم في عز الظهر - 00:27:08
مش معنى ان هي اتزوجت ان هي مرتاحة وقد يكون هذا الانسان مبتلى بسبب هذا العطاء ان يكون هذا الانسان مبتلى بسبب هذا العطاء كذلك ايضاً ان يعلم ان هذا العطاء بقضاء الله وقدره فان الله اعطى لكل انسان منا ما يصلحه. وما يدريك انت آ - 00:27:27
ده ربنا ادى له منصب معين ولا لا يا اخي وما يدريك انك تطلع للمنصب ده وانت رايح المنصب ده عربية تخبطك تموت عشان كده يروى في الاثر ان الله يأمر الملائكة الا تعطي هذا العبد المال - 00:27:47

فتسأل الملائكة ربها لم لا تعطيه مالا؟ قال لاني اعلم انه لو اخذ المال لفسد يبقى اذا الانسان منا لو علم هذه القوانين في العطاء والمنع لو علم هذه القوانين في العطاء والمنع تلاقي الحسد بيزول تماما من قلبه - 00:28:04
ايه كمان في العلم؟ قالوا ان يحلم الانسان حقيقة ما يقوم به يعني ايه حقيقة ما يقوم به؟ انتم عارفين الحاسد ده عبارة عن ايه؟ واحد ربنا اعطى له نعمة. الحسد بيقول ازاي - 00:28:21

ازاي ربنا يدي له هذه النعمة فهذا انسان اولاً معترض على قضاء الله معترض على عطاء الله الامام القرطبي رحمة الله كان له كلمة جميلة قوي كان يقول بارز الحاسد ربه بخمس - 00:28:37
الحاسد بارز ربه بخمس ابغض كل نعمة ظهرت على غيره. والله يحب ذلك ربنا يحب العطاء اما الحاسد ابغض كل نعمة اعطاها الله لغيره ضاد الله في هذا اتنين ساخط لقسمة ربه - 00:28:55

يعني هو هو ساخط بسبب قسمة ربنا سبحانه وتعالى ثلاثة داب فعل الله عز وجل والله يحب العطاء وهو يحب المنع اربعة خذل اولياء الله ده عبد لله عز وجل انت بتحسده ده عبد لله عز وجل - 00:29:17
كان المفترض انك تفرح لما ربنا يعطيه ولكن ببغضه العطاء ضاد حكم الله عز وجل واما الخامسة فانه اعان ابليس على اخيه اعان ابليس على اخيه فده الجانب العلمي زي ما قلنا وراس بيقول ان الحسد بيزول بالعلم والعمل. طب وما العمل - 00:29:36
قال مجاهدة النفس مجاهدة النفس ضد نوازع الحسد اول عمل لازم نقوم به ان احنا نجاهد نفسنا ضد نوازع الحسد الحسد دايماً يعني عايز يدعوني ان انا ابغض هذا الانسان ان انا اكيد لهذا الانسان - 00:29:57

الامر الاول ان انا اجاهد نفسي. اجاهد نفسي ضد نوازع هذا الحدث. طب كيف اجاهد نفسي؟ قالوا اولاً بذكر الموت. قال ابو الدرداء رضي الله عنه ما اكثر ما اكثر عبد من ذكر الموت الا زال الحسد من قلبه - 00:30:14
افتكر دايماً الموت ان احنا هنموت وهنقف جميعاً بين يدي الله سبحانه وتعالى. والله سائلني عن هذا المرض ان السمع والبصر والفؤاد. القلب كل اولئك كان عنه مسئولاً. قلبك كان مليان حسد. حسد اخوك. ليه - 00:30:29

ذكر الموت يزيل الحسد من القلب الامر الثاني قال مجاهدة النفس ضد الوز والحسد بتذكر نعم الله عليه. انسى النعمة الواحدة الوحدة اللي انت كاره اخوك عشائها وانظر الى كم من نعم التي اعطاك الله عز وجل اياها. التي اعطاك الله عز وجل اياها. طب والامر الثاني - 00:30:44

هو علشان نشيل الحسد من قلوبنا ان احنا نحسن لهذا المحسود. ان احنا نحسن لهذا المحسود. قال الامام الغزالي رحمة الله عليه وكل ما يقتضيه الحسد من قول او فعل ينبغي ان يكلف نفسه عكسه - 00:31:05

آ الحسد بيخليني الانسان ده واخطأ في هذا الانسان. لأ جاهد نفسك بايه؟ الانسان ده انسان على خير وانسان صالح. ودرب درب نفسك الانسان ده كويس وتدعو له وتستغفر له وتذكر ما خير ما تعلم ما تعلمه عنه. اذا كانت النفس بتدعو مسلاً - 00:31:20
فعل مكروه لا رح انت قدم هدية قدم احسان قدم معروف طول ما النفس بتجاهد على هذا هتكون النتيجة ان الحسد ده يزول في القبر. اوعى في يوم من الايام النفس الحسودة الداخلية داخل قلب الانسان وداخل - 00:31:40
كان الانسان مسلم لها. لأ ده كل ما النفس دي تقول لي آ اشتمه. لا اذكره بالخير اكيد له لا ده انا احسن اليه طول ما انا اعاند هذه

النفس اللي بتأمر دايمًا بالحسد على قدر ما اذن الله ما يملك الانسان هذه النفس. الامر الثالث - [00:31:55](#)

ترك النظر الى الناس بالانشغال بحال الانسان لنفسه انك تترك تماما النظر للخلق. وما من الله عز وجل به عليه من نعم. وتنظر الى نفسك وتنظر الى نفسك. وما من الله عز وجل به عليك من نعم. فاذا فعلت ذلك وجدت نعم الله قد نزلت عليك ظاهرة وباطنة -

[00:32:13](#)

فينشغل العبد منا بشكر هذه النعم فينشغل تماما عن هذا الانسان الحاسد. الامر الرابع ان يدرب الانسان منا نفسه. اذا رأى من اخيه فيه ما يعجبه ان يبارك انه يدعي له اللهم بارك له في هذه النعمة. ده اللي النبي قاله لنا على ما يقتل احدهم نفسه على ما يقتل احدهم

زوجة على ما يقتل احدهم - [00:32:35](#)

آء عبدا اذا رأى احدهم من اخيه ما يحب هو ده الشاهد بقى. اذا رأى احدهم من اخيه ما يحب فليبارك فان العين حق. يقعد يدعي ربنا

يا رب بارك - [00:32:55](#)

وفي هذه النعم زدوا هذه النعم في طاعتك طيب انا بقى كمحسود فينك يا محسود؟ ازاي انجو من الحسد؟ ازاي انجو من الحسد

شوفوا اول حاجة اول حاجة الاجتهاد في التعوذات - [00:33:05](#)

الاجتهاد في التعوذات التعوذ معناه ان انا الجأ الى الله يا رب ابطل كيد هذا الحاسد عني ابطل كيد هذا الحسد عني. لذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول استعينوا بالله من العين. استعينوا بالله من هذا الحاسد. استعينوا بالله من هذه العين. وكان النبي يعوذ

الحسنة - [00:33:20](#)

والله عالمنا في القرآن ان نقول قل اعوذ برب الفلق وفي اخر الاية ومن شر حاسد اذا حسد. اي اعوذ برب هذا الكون من شر كل في حاسد يا رب اعوذ اي الجأ اليك اتضرع اليك ان تكفيني شر هذا الانسان. فاول حاجة داوم دايمًا على التعوذات. الامر الثاني -

[00:33:37](#)

الامر الثاني الرقاة الرقى الرقى قرية ام سلمة دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم. دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فرأى

جارية عندنا اه في وجهها سفعة اي حمرة - [00:33:57](#)

قال آء يعني استرقوا لها فان بها نظرة. ارقوا نفسكم. ارقوا ولادكم. ارقوا نفسكم وارقوا ولادكم. الرقية شغالة في البيت على طول رقية شغالة في البيت على طول. فاتحين اليوتيوب على الرقية الشرعية. فاتحين الساوند كلاود على الرقية الشرعية. تليفوني فيه

هنزل ابلينكيشن الرقية الشرعية بدون - [00:34:12](#)

انترنت عشان الناس اللي دايمًا بتشتكي من الانترنت انزلها وعلى طول انا باسم الرقية الشرعية الرقية الشرعية دي عبارة عن الحصن الحصين اللي يحميني من شر الحاسد. اللي يحميني من شر الحاسد. واحد ما بيسمعش رقية شرعية ما بيرقيش نفسه. يبقى

ما يجيش بعد كده يشتكي - [00:34:32](#)

من شر الحاسد او يشتكي انه عنده مشاكل في البيت ارقوا نفسكم كثير. ثلاثة ثلاثة اخفاء النعم عن كل حاسد. ان انتم تخفوا النعم بتاعتكم عن كل انسان تظن ان هو حاسد. قال النبي صلى الله عليه وسلم عز وجل في شأن يعقوب لابنه يوسف - [00:34:47](#)

يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك. الرقية دي الرؤية دي الرؤية دي بتدل يا يوسف ان انت هتكون لك مكانة كبيرة جدا دي نعمة

على اخواتك. ما تقولش لآخواتك على هذه النعمة - [00:35:06](#)

يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك وقال النبي صلى الله عليه وسلم استعينوا على انجاح حوائجكم بالكتمان. فان كل ذي نعمة

محسود. كل واحد له نعمة محسود. يبقى انا لازم - [00:35:19](#)

على نفسي اداري على نفسك خليك زكي شوية. عارف ان معي واحد في الشغل يعني سيء جدا وحاسد وعينه مش كويسة. داري على نفسك. خبي النعمة وتظهرهاش ما تظهروهاش امام هذا الانسان. الامر الرابع عرفت في يوم من الايام الانسان ده حاسد. انا عارف ان

الامر ده ممكن يكون صعب شوية كده. بس صدقوني والله فيه فيه نفع كبير جدا - [00:35:31](#)

الاحسان الى الحاسد الاحسان الى الحاسد الاحسان الى الحاسد على قدر ما هنعسن اليه على قدر ما احنا بنطفي النار اللي موجودة

في قلبه. قال تعالى ادفع بالتي هي احسن - [00:35:53](#)

فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. احسن اليه احسن اليه اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول آآ اذا كان في حد دايما بيخطئ في في عرضك ذبوا عن اعراضكم باموالكم فمن باب اولى ذبوا ذبوا عن النعم - [00:36:08](#)

التي اعطاكم الله اياها بالاحسان الى هذا اه الحاسد. الامر اه الخامس الامر الخامس هي مسألة آآ الصبر بقى الصبر الصبر مسألة آآ التقوى. تقوى الله طول ما انت على علاقة كويسة مع ربنا سبحانه وتعالى طول ما انت بتأدي صلتك في وقتها عندك اوراد الذكر بتاعتك محافظة جدا على اذكار الصباح والمساء - [00:36:29](#)

ما يشغلش بالك بقى اللي يحسد يحسد بقى خلاص انا علاقتي مع ربنا كويسة. قال الله وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. على قدر ما انت بتتقي الله سبحانه وتعالى لا يدركه - [00:36:53](#)

عشان كده كانوا العلماء يقولوا اقوى حصن من حصون آآ الحصون اللي يتحصن بها الانسان ضد الحاسد عبادته ربنا سبحانه وتعالى. ورقة اذكار الصباح والمساء وده الامر الخامس. ورقة اذكار الصباح والمساء - [00:37:06](#)

اللي بها ربنا عز وجل يحميك من الحسد ان ربنا عز وجل يحميك بالحسد ربنا سبحانه وتعالى يحميك بها من شر كل انسان حاسد ومن كيد كل انسان حاسد ومن مكر كل انسان حاسد - [00:37:21](#)

المداومة على وارد اذكار الصباح والمساء. بس احنا بنقوم متأخر. اي وقت بالنهار. قل قولوها اي وقت بالليل قولوا اذكار المساء. ولكن داوموا عليها لا تتركوها ابدا. اخر حاجتين اهتم بهم اوي ابتعدوا عن مواطن الغيرة - [00:37:32](#)

ابتعدوا عن مواطن الغيرة. وابتعدوا عن مواطن الحرمان قال تعالى في شأن يعقوب لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة. قال ابن عباس خشي عليهم الحسد خشي عليهم الحسد - [00:37:49](#)

اه في واحد محروم من نعمة معينة ما تروحش انت بقى تظهر نعمتك قدامه اجتنب تماما ان الموطن ده ما تجيش في مواطن الغيرة فيها بتبقى مشتدة اوي. تيجي انت تظهر بقى النعم. هتتحسد بسبب النعمة دي. هتتحاسب بسبب النعمة دي - [00:38:03](#)

لو طبقنا هذه الامور ان شاء الله لا يضرنا ابدا كيد الحاسد ولا ماكر الحاسد ولا بغضاء الحاسد ولا حسد الحاسد بل الله سبحانه وتعالى كل هذا اذا فعلنا وطبقنا هذه الامور. ونختم بما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان يضروك

- [00:38:19](#)

لن يضرنا الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف الله عز وجل ان ينجينا من كيد كل كائد ومن مكر كل ماكر. ومن حسد كل حاسد بقوته فانه سبحانه وتعالى هو القوي المتين. هذا وصلى الله - [00:38:39](#)

محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:38:55](#)